من بعد القمر ولكن هذه المسافة اي ٤٠٠٠ ميل لا تبلغ الاّ نحو $\frac{1}{٢٤٠٠٠}$ من بعد الشمس عن الارض فالفرق في البعد بالنسبة الى القمر اكبر من الفرق في البعد بالنسبة الى الشمس ٤٠٠ ضعف ولكن جاذبية الشمس للارض لا تفوق جاذبية القمر للارض الاّ ١٨٠ ضعفاً فيبقى فعلهُ اشد من فعلها على نسبة ٤٠٠ الى ١٨٠ او كنسبة ٢٫٢ الى ١ هذا هو سبب المد وهو سبب كون فعل القمر بالمد اشد من فعل الشمس به

باب تدبير المنزل

قد لخصنا هذا الباب لكي نشرح فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

التبذير

اننا من الذين يرحّبون برواج التجارة ويعدونهُ من دلائل الارتقاء المادي ولكن لا يسعنا الاّ ان نأسف حينما نرى تهافت الناس ولاسيما السيدات على مشترى البضائع الخفيفة التي تبلى سريعاً او تتغير لونها ومنهنّ يعلمن ذلك ويفضلنها على البضائع المتينة او الثابتة اللون لان هذه تقيم زماناً طويلاً ومنهنّ يرغبن في اتباع الازياء التي قد تتغير بين الصباح والمساء ولو كانت هذه البضائع تباع بالثمن البخس الذي تساويهِ حقيقة لهان الخطب او لو كانت تخاط باجرة قليلة مناسبة لثمنها لكان الامر محتملاً ولكنها تباع بثمن غالٍ جدّاً بالنسبة الى ثمنها الحقيقي ثم ان اجرة خياطتها مثل اجرة اجود المنسوجات

والامر المشاهد الآن ان اوربا توصل الينا بعض الملايين من الجنيهات ثمن قطننا وثمنها بالمنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والبرانيط وسائر مواد اللبس والزينة وباخف ما يكون من ذلك كلهِ في الغالب حتى تستردّ الجنيهات التي ارسلتها الينا فلا تنتهي السنة وعندنا جنيه منها . والبلاد رازحة تحت اثقال الدين والمرابون يقولون انها تحتمل ديناً اكثر من الدين الذي عليها اضعافاً بدليل ان الاطيان في بعض البلدان الاوربية مديونة اكثر من الاطيان في القطر المصري وفاتهم ان الدَّين في تلك البلدان هو لاهاليها انفسهم واما دَين القطر المصري فلغير اهلهِ ويضطرّ اهالي القطر ان يوفوهُ ويوفوا رباهُ

فيخرج هو ورباهُ من القطر واذا لم ينتبه نساء القطر لذلك ويقلعن تقلعهن ساءت العاقبة جداً

ايصدَّق ان موظف الحكومة الذي لا يزيد راتبهُ الشهري على ثلاثين جنيهاً تلبس زوجتهُ من الثياب في السنة ما يساوي اجرة شهر او شهرين من اجرته وقد بلغ هذا الداء الفلاحين في اكواخهم فقد رأينا بالامس امرأة عربية فلاحة يتيمها عشة من القصب وهي لابسة قسطاناً من المخمل الازرق . فاذا انتشر هذا الاسراف بين الفلاحين انتشارهُ في المدن لم يعد دخل سكان القطر كافياً لملابسهم

ولا يبعد ان تداوى هذه العلة قبل تمكنها اذا قام الكتَّاب والكاتبات عليها قومة واحدة واكثروا من ذمها واظهار مضارها من حيث ذهابها بثروة البلاد

خطب السيدات في الجامعة

نشرنا في هذا الجزء خطبة من الخطب العربية التي تلتها احدى السيدات الفاضلات في الجامعة المصرية وسننشر في الجزء التالي خطبة لسيدة اخرى والسيدتان شرقيتان وخطبهما في الجامعة لا تقلُّ عن خطب كبار الاساتذة في وضوح معانيها وانسجام عباراتها فضلاً عن انهنَّ طرقن اتفع المواضيع فاحسنت الجامعة في انتدابهما للخطابة فيها كما احسنا في القيام بما انتدبنا لهُ . واننا نرجو ان يكون من وراء ذلك فائدة كبيرة من حيث توسيع نطاق المعارف ومن حيث الارشاد في الامور العملية التي نحن في اشد الحاجة اليها كتربية الاولاد وتدبير المنزل والاقتصاد في النفقات وما اشبه لان سعادة العائلة والبيت متوقفة على المرأة وهي لا تعلم الوسائل الموصلة الى ذلك عادة فتجازف فيها مجازفة ولا تعلمها الاَّ بعد الاختبار الطويل وارتكاب الخطإ مراراً كثيرة وقد يكون هذا الخطأ غالباً بحياة اولادها او بصحتهم او بآدابهم او يكون متلفاً لثروة زوجها فاذا أُرشدت باختبار غيرها فقد تجنبت وتجنبي عائلتها من خسائر كثيرة ومضار كبيرة

اكاذيمية للنساء الفرنسويات

ذكرنا في العدد الماضي عزم بعضهم على انشاء اكاذيمية خاصة بالنساء الفرنسويات لان اكاذيمية العلوم بباريس رفضت قبول مدام كوري العالمة المشهورة في عضويتها . وصاحب هذا الاقتراح المسيو غاستون بوردا فانهُ نشر مقالةً في احدى المجلات الفرنسوية قبل الاقتراع على انتخاب مدام كوري في اكاذيمية العلوم وقال ان احسن حلٍّ لهذه المسألة انشاء اكاذيمية

سادسة تكون خاصة بالنساء و يكون عدد اعضائها اربعين يتخبهنّ لاوّل مرة اعضاء المجمع العلمي ثم كلما خلا كرسيّ ينتخب الاعضاء الباقيات عضواً لها

وارسلت المجلة المذكورة كتاباً الى كل عضو من اعضاء المجمع العلمي قالت فيه ان البعض يرغبون في انشاء اكاديمية تضم نخبة النساء الفرنسويات اللواتي اشتهرنّ في الفنون والآداب والعلوم والفضيلة وطلبت من كل عضو ان يبدي رأيهُ في هذه المسألة وهل يريد ان المجمع العلمي ينتخب اعضاء هذه الاكاديمية بنفسهِ او يتولى الانتخاب بعض اعضاء المجمع فقط . وقد وردت بعض الرسائل ردًّا على ذلك فقال بعض الاعضاء انهم يرفضون الانتخاب وأعاد احدهم الظرف المرسل اليهِ ليضع رسالتهُ فيهِ خالياً من الرد . وكتب أحدهم ردّهُ باللاتينية وقال آخر ان الاليق بالنساء ان يلازمنّ بيوتهنّ . ونسي آخر ان جوائز الفضيلة التي تعطى كل سنة للنساء يوزعها الرجال فقال ان الرجال لا يحق لهم ان يحكموا في اهلية النساء في الامور التي لا تختص بهم لكنّ كثيرين من هيئة القوم وافقوا على هذا الاقتراح منهم بول بور ميجار ووالشجر و بول هارفيو وكبار به والبرنس رولان بونبارت وابسبان لا مي واميل اوجيه وروستان وغيرهم فحسى ان يخرج هذا المشروع الى حيز الفعل ولتبارى النساء في العلوم والفنون لعلمهنّ يجدن لمنّ شاغلاً يشغلهنّ عن اتباع الازياء القبيحة التي انتشرت في هذه الايام فانهُ لو قال احد منذ سنتين ان النساء سيلبسنّ البرانيط التي شاع لبسها الآن لعدّ هازياً او مستخفاً بعقول النساء

ازالة المسامير

افضل علاج لازالة المسامير من القدم لبس الاحذية الواسعة . ومن الادوية المجربة المزيج الآتي

حامض سليسيليك	٣٠ قمحة
خلاصة القنب الهندي	٥ قمحات
زيت خروع	نصف درهم
كلوديون	نصف درهم

يدهن بهِ المسمار صباحاً ومساء بفرشة صغيرة اربعة ايام ثم تنظّف القدمان بالماء الساخن فيسهل نزع المسامير منها . ويجب حفظ الزجاجة مقفلة والاّ تبخر الدواء وزادت كثافتهُ

وقد رأينا بالاختبار ان المسمار يزول اذا وقي من ان يحتك بهِ شيء فاذا كان على ظاهر

القدم او الاصابع توضع حولهُ دائرة من الكرتون او النسالة وتربط هناك حتى تتسع ملاستهُ للحذاء ولا بد من لبس حذاء واسع حينئذٍ واذا كان بين اصبعين يفصل بينهما بالنسالة ايضاً حتى لا تلامسهُ الاصبع الاخرى فاذا دام منع الاحتكاك به بضعة ايام زال المسمار من نفسهِ او صار نزعهُ سهلاً جدًّا

اللُّكنة

يراد باللكنة ثقل اللسان وهي انواع كثيرة منها الطجلجة او التمتمة وهي التردد في النطق . والفأفأة وهي الاكثار من الفاء والتردد فيها . والتمتمة وهي رد الكلام الى التاء والميم . والثغثغة وهي تحوّل اللسان من حرف الى آخر كتحوله من السين الى الثاء او من الراء الى الغين او من اللام الى الياء وما اشبه

واللكنة في غالب الاحيان موروثة او يتعلمها الاولاد من غيرهم او يصابون بها عقب مرض كبعض الحميات وقلما تظهر قبل الرابعة او الخامسة من العمر وربما تأخر ظهورها الى سن البلوغ . ويصاب الذكور بها اكثر من الاناث

وهي انواع كثيرة كما تقدم ويمكن حصرها في نوعين الاول منهما الفأفأة والتمتمة وما اشبه فان الفأفاء او التمتام اذا حاول النطق وقف على الفاء او التاء او غيرها وكرّر الحرف الذي وقف عليهِ . فلو حاول ان يقول تعب مثلاً نطقها هكذا « تتتتعب » . والنوع الثاني الطجلجة او العي فان الالكن في هذه الحال يقف على حرف من الحروف دون ان يكررهُ فاذا قال تعب مثلاً وقف على الثاء ثم نطق بالكلمة دفعة واحدة هكذا « تـــــــعب » . وربما تشنجت عضلات فكيهِ واحمرت وجنتاهُ او ازرقّ وجههُ وقد يصل التشنج الى العضلات الاخرى فيختلج حاجباهُ او جفناهُ او تتشنج عضلات عنقهِ . وربما وجد الالكن راحة اذا وجّه انتباههُ الى عضوٍ من اعضائهِ فتراهُ يضرب الارض برجلهِ او ينقر باصبعهِ او يطبق يديهِ فيزول الحصر ويجد سهولة في النطق

ولا بد لنطق من ثلاثة امور الاول خروج الهواء من الرئتين والثاني خروج الصوت من الحنجرة والثالث التلفظ بالحروف بحركة الشفتين واللسان والاسنان والحلق فاذا لم يكن وفاق بين التلفظ وبين الصوت الذي يخرج من الحنجرة صار الانسان الكن . واحسن مثال لذلك ضرب العود فان العوّاد اذا ضرب الوتر بيدهِ الواحدة ضغط عليهِ باحدى اصابع اليد الاخرى فيخرج الصوت الذي يريدهُ ولا يمكنهُ اخراج الصوت المطلوب بيد واحدة وهكذا

الالكن فانهُ يحاول لفظ الدال مثلاً (وهي من الحروف النطعية كالتاء اي انها تخرج بضغط اللسان على مقدم الحنك) بغير صوت من حنجرتهِ فيجد انهُ ينطقها كالتاء فيرتبك في امرهِ ويتمتم في كلامهِ او ربما حاول النطق بالتاء وظنَّ انهُ لا بد لها من صوت يخرج من حنجرتهِ وهو لا يعلم ان التاء ليست كالدال فانها تلفظ بغير صوت من الحنجرة فيحتار في امرهِ ويلجلج او يتمتم

ويعالج الالكن تعليمهِ نطق الحروف كل واحد منها على حدة ويبيِّن لهُ الفرق بين الصوت واللفظ فان كل واحد منهما مختلف عن الآخر فبعض الحروف كالتاء والسين ينطق باللفظ فقط بغير مشاركة الصوت الذي يخرج من الحنجرة وبعضها لا بد من الصوت للنطق بها كالدال والزاي فاذا حاول الالكن ان ينطق السين وجعل لها صوتاً صارت زايًا ومثلها لو حاول لفظ الزاي بغير صوت فتصير سيناً. وقد عمل الدكتور ويلي جدولاً للحروف الالفبجية بين فيهِ الحروف التي تلفظ بغير صوت من الحنجرة والحروف التي لا بد من خروج الصوت من الحنجرة لصحة لفظها وقد حوَّلنا هذا الجدول الى ما يوافق الحروف العربية وهو هذا

نوع الحروف	لا صوت لها من الحنجرة	لها صوت من الحنجرة
الشفوية اي التي تخرج من الشفتين	ف	ب م و
اللثوية اي التي تخرج بضغط اللسان على اللثة	ث	ذ ظ
الاسلية اي التي تخرج من اصل (رأس) اللسان	س ص	ز
الذولقية اي التي تخرج من ذولق اللسان		ل ر ن
الشجرية اي التي تخرج من الشجر (منفتح الفم)	ش	ج ض
النطعية اي التي تخرج من النطع اي مقدم الحنك	ط ت	د
اللهوية اي التي تخرج من اللهاة	ق ك	ج مصرية
الحلقية اي التي تخرج من الحلق	ه ح خ	أ ع غ

اما حروف اللين وهي الالف والواو والياء فلا يمكن نطقها بغير صوت فاذا أفهم الولد الفرق بين هذه الحروف تعلَّم النطق بها واحداً واحداً فالكاف مثلاً تنطق بغير صوت من الحنجرة فاذا صحبها صوت منها صارت جيماً مصرية ومثلها التاء فانها تنطق بغير صوت فاذا حاولنا ان نجعل لها صوتاً صارت دالاً وكذلك الشين فانها تصير جيماً شجرية والسين تصير زايًا وهلمَّ جرًّا

اطالة الحياة

نشرنا غير مرة آراء الاستاذ مشنيكوف في فوائد اللبن الرائب ولقد كتب حديثاً مقالة جديدة في هذا الموضوع بيّن فيها فائدة اللبن الرائب في شفاء بعض الامراض او الوقاية منها وما ينتج عن ذلك من اطالة الحياة . وذكر ما اختبره بنفسه فقال انهُ تقدّم جسمهُ بالحمى المتقطعة منذ اثنتي عشرة سنة فضعف قلبهُ وزاد ضعفاً باستعمال الادوية المنبهة فرأى ان يداوي نفسهُ بالامتناع عن الاشربة الروحية كلها والاطعمة غير المطبوخة على انواعها فكان يشرب الماء المغلي واللبن فقط او الشاي الخفيف ويأكل الاطعمة النشائية والبقول والفواكه المطبوخة وقليلاً من اللحم ثم اضاف الى طعامهِ اللبن الرائب فرأى ان صحتهُ تحسنت كثيراً . وهو الآن في الخامسة والستين من عمرهِ جلود على العمل ولم يكن يظن انهُ يكون كذلك في هذا السن لانهُ من عائلة لا تعمّر كثيراً وبقي الى ان صار عمرهُ ٥٣ سنة وهو يفعل كل ما يؤول الى اضعاف بنيتهِ . واشار على الشبان الذين يريدون ان يعمّروا كثيراً ان يتبعوا الخطة التي ذكرها في ما ياكلونهُ ويشربونهُ

غرائب الاعداد

طالعت باسمان ما ورد في مقتطف ايلول (سبتمبر) من سنة ١٩١٠ صفحة ٩٠٩ وبعد البحث ظهر لي ان العدد المذكور — عدونا — ليس الاّ القسم الدوري في الكسر العشري الناتج من قسمة واحد على ١٧ وذلك بعد اسقاط الفاصلة والتصرف به كعدد صحيح وهذه الحقيقة كافية لاظهار سبب الغرائب التي اشار اليها حضرة الكاتب وليبانها القول : —

$$\frac{1}{17} = 0,\overline{058823529411764705882352941176470588235294117647}$$

في اثناء القسمة يكون الباقي الاعداد من ١ — ١٦ وبعبارة اوضح يظهر ستة عشر